" مفهوم السلطة وعلاقته بالشعور بالقلق لدى الطلبة المراهقين في مخيم جمشكو للنازحين"

(PP 28 - 47)
https://doi.org/10.21271/zjhs.23.s3.3

زاهد سامي محمد
كلية التربية. قسم علم النفس العام / جامعة زاخو

Supplementary Vol.23, No.3, 2019
Second Education Conference of Colleges of Basic Education in Kurdistan Region

ملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى مفهوم السلطة وعلاقته بحالة القلق لدى المراهقين والمراهقات من المرحلتين (المبكرة المتمثلة بالثاني المتوسط، والوسطى المتمثلة بالخامس الاعدادي) وعلاقتهم ببعض المتغيرات من طلبة مدارس مخيم جمشكو للنازحين في قضاء زاخو للعام الدراسي 2018 – 2019. وقد تبنى الباحث مقياس (أبو الشوارب، 2003) لمفهوم السلطة، وأعد مقياس القلق لهذا الغرض، وبعد استخراج الخصائص السيكومترية لها المتمثلة بالصدق والثبات. تم تطبيق الأداتين على عينة مؤلفة من (94) طالب وطالبة، ثم حلل الباحث البيانات احصائياً، وتبيَن وجود مستوى ايجابي لمفهوم السلطة عند المستجيبين، مع عدم ظهور حالة القلق بينهم بشكل عام، و وجود فرق في مفهوم السلطة بين الجنسين لمرحلة المراهقة المبكرة ولصالح عينة الإناث فقط، كما لم تظهر فروق في الشعور بالقلق بين الجنسين وللمرحلتين (المراهقة المبكرة والوسطى). وعدم وجود علاقة بين مفهومي(السلطة والشعور بالقلق) ومتغيرات البحث: الوالدين على قيد الحياة من عدمه، ومهنة الوالدين : مهنة الأب: كاسب، موظف، عسكرى، متقاعد، عاطل عن العمل، ومهنة الأم: كاسبة، موظفة، متقاعدة، ربة بيت، كما تبيَن أيضا عن وجود علاقة ضعيفة بين مفهوم السلطة وحالة الشعور القلق عندهم. وعلى ضوء نتائج البحث قدم الباحث مجموعة توصيات ومقترحات للجهات المعنية.

كلمة: مفهوم – السلطة- القلق"

المقدمة

مشكلة البحث:

تشكل المفاهيم عند الإنسان وتتطور منذ الطفولة وتتغير و تتبدل مع نموه في الحياة والتي تؤثر في توافقه الشخصي والاجتماعي، والمفاهيم الايجابية تقود إلى السلوك الإيجابي أو التوافق السليم، أما المفاهيم السلبية فتؤدي إلى التشاؤم وأحيانا إلى الإرباك والإضطراب والشعور بالقلق أو الاحباط .. وغيرها من حالات التوافق غير السليم. وتعد مفهوم السلطة إحدى المفاهيم الاجتماعية الهامة والواسعة الاستخدام في الحياة اليومية التي قد تترك آثاراً سلبية أو إيجابية في حياة الأشخاص وخاصة المراهقين وفقاً لطبيعة السلطة المستخدمة وحسب طبيعة الفرد والظروف التي يمر بها في تقبلهم للسلطة أو رفضهم لها. ومن هنا جاءت فكرة البحث المتمثلة بالتساؤلين الآتيين:

1- مدى تبلور مفهوم السلطة وحالة الشعور بالقلق عند المراهقين من الطلبة النازحين في مخيم جمشكو؟
2- هل هناك علاقة بين مفهوم السلطة والشعور بالقلق عند الطلبة النازحين؟

أهمية البحث والحاجة إليه:

تظهر الدراسات في مجال اكتساب المفاهيم وتشكيل المعرفة أن للمفاهيم أهمية خاصة كونها تمثل بمجملها الماكنة التي تحرك الإنسان ليعي وينتبه ويتذكر ويتعلم ويستعمل اللغة بأفضل صورة ويتمكن من التفاعل مع البيئة بحيوية ونشاط(حجازي، 2005 : 227). ومع استمرار التطور العلمي والتكنولوجي تزداد الحاجة إلى توضيح والتحقق من المعارف النفسية والاجتماعية والإنسانية عموماً بشكل متسارع وبأساليب علمية كعنصر أساسي من عناصر المعرفة، و أن تنميتها من أهم أهداف التعليم في معظم مراحله (أبو جادو، نوفل، 2010 : 29).

وبات رعاية الأطفال والمراهقين وتربيتهم علماً تشكل نقطة الإنطلاق لبناء المواطن الصالح, ولا يقتصر الاهتمام بالنواحي الجسدية وإنما يمتد لينمي النواحي العاطفية والأخلاقيه ومعارفه واتجاهاته ودوافعه وفقا للمعايير الإنسانية. فالأطفال والشباب لايستطيعون أن يحققوا شخصية سوية من دون الإهتمام بتنمية النواحي الإجتماعية والأخلاقية, ولقد أثبتت الدراسات أن الأطفال

والمراهقين من دون الروابط الوثيقة ومشاعر الحب والألفة قد يصابون بالتراجع والتخلف العقلي(العناني, 2005 : 13 - 14) . وفي أغلب المجتمعات يحكمون على الطفل والمراهق الذي يجلس هادئا, منكمشا, خاضعا بأنه حسن الخلق. بينما النشطون, كثيروا السؤال والكلام والحركة، فجرت العادة أن يسموهم جامحين, وقحين, ولكننا اليوم قد نسمي الأول جبانا ضعيفا، وأما الثاني قد نسميه جريئا قويا. وهذا لايعني أننا نفضل التمرد على الطاعة، ولكن علينا أن نفهم أن وظيفة الطاعة في التربية هي إنقياد الطفل للكبير، ليسترشد به في الفكر والعمل، حتى يكبر، ويصبح قادرا على الاستقلال بنفسه فيما بعد، وبهذا يكون وظيفة السلطة والطاعة في التربية تحقيق غاية نبيلة وهي زرع وتنمية الظمير فيهم لكي لا يحتاجوا في المستقبل إلى رقيب خارجي باستمرار عند أداء الوظائف في المجتمع(القوصي، 1952 : 181)، ويؤكد (Baumrind,1991) أن سلطة الوالدين لها تأثير كبير على نمو حب استطلاع الطفل وشخصيته في المستقبل، فالذين يفرطون في استخدام السلطة ويعودون أطفالهم على الطاعة فإنهم يكونون سلبيين في المستقبل ولا يتمكنون من مجابهة التهديدات ويطمر روح المغامرة لديهم(Coon, 1997 :129) فهناك بعض الاحتياجات النفسية التي لابد أن يشبعها الأطفال والمراهقين لكي يعيش حياة سوية، وليستطيعوا أن يستفيدوا من طاقاتهم جيدا. فإذا لم يشبعوا هذه الإحتياجات ظلت تلح عليهم، وستؤثر على نموهم الذهني والانفعالي، ومن بين تلك الاحتياجات النفسية: الحاجة إلى الأمن والاهتمام والتقدير، والحاجة إلى الشعور بالحرية والاستقلال والحاجة إلى ضبط نفسه والسيطرة تدريجياً على الأمور الخارجة عنه، وحاجات معرفية والحاجة إلى النجاح..الخ. فالحاجة إلى المعارف والفهم، والاستزادة من العلم واتقان المعلومات وصياغة المشكلات وحلها، ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بالاعتدال في الاستجابة وحسن التصرف في معالجة الأمور، كما تعني بالنسبة للمراهق ثقته في نفسه وعلو قدره بين الناس، والاعتماد على النفس في أخذ قراراته. وهذا يدفع الفتيان والفتياة إلى تطلع أكبر إلى حرية وممارسة سلوكيات الاستقلال المتمثل في اختيار ملابسه وأصحابه والتعبير عن أفكاره وآرائه(هرمز، ابراهيم، 1988 : 716 -718). فاسنخدام السلطة باسراف وكبح جماح هذه الحرية يجعل الفرد نمطيا و سلبيا في تعاملاته مع الآخرين. وحينما يعطى الفرد حريته في التعبير واتخاذ القرارات تبرز ذاتيته وتظهر شخصيته، فينبغي على الراشدين أن يشجعونهم بأن يكونوا صاحب القرار وأن يتعلموا تحمل مسؤولياتهم، ولا ينمي هذا الشعور بالفرض واعطاء قرارات علوية دون مناقشة واقتناع. ولكن نظراً لقلة خبرات المراهقين الحياتية فأنهم بحاجة إلى قدر من التوجيه والضبط دون أن يعوق هذا التوجيه شعورهم بالاستقلال. ومن هنا لابد للآباء والمعلمين اشباع هذه الحاجات من خلال تحفيزيهم إلى حب العلم والتحصيل من خلال تشجيعهم إلى تكوين مكتبة – مهما تكن صغيرة- وتقدير الكتب والاحتفاظ بها وكذلك متابعة البرامج العلمية والأدبية التي تنمي شخصيتهم وتوسع من أفاقهم ومداركهم للحياة(آل عبدالله، 2012 : 33 - 35).

ولكي تأتى استخدام السلطة ثمارها فلا بد من فهم أكثر لخصائص الطفل عندما يصل إلى مرحلة المراهقة لكونه ينزع إلى إكمال رجولته (شخصيته تبعا لجنسه) والاعتزاز بكيانه، ويعمل على الاستقلال في فكره وعمله، ويجرب أساليب متعددة ليحقق لنفسه شعوره بخروجه من دور الطفولة, واكتمال نموه واستقلاله. وقد يترتب على هذا نزاع نفسي أو سلوك غير مرغوب. فبالنسبة للذكور نجدهم يميلون إلى تنشئة علاقات أكثر قوة مع الزملاء خارج نطاق العائلة والخروج عن سلطة الوالدين والمعلمين وعصيانهما، ونبذ آراء الكبار، والميل أحيانا إلى سلوكيات غير مرغوبة كالكذب بأنواعه من إدعاء للإيهام بالعظمة والقوة و الجاه، أو الكذب الوقائي لدفع أذى السلطة عن نفسه، وإلى التدخين, والكلام بصوت مرتفع, واستعمال العنف والقسوة والشدة مع الأخوة والزملاء, والهروب من المدرسة, والإنتقام من السلطة. وعليه يشير هادفيلد إلى أنه لايمكننا استخدام السلطة على وتيرة واحد في أغلب المواقف ويرى بأن استخدام الشدة الثابتة خير من اللين مع التذبذب، ولكن خير من هذا وذاك أن يكون هناك حزم و ثبات مع عطف معقول(القوصي، 1952: 159). وتتجلى مظاهر التغير في الأسرة والمجتمع على مستوى الأدوار الاجتماعية، خاصة التغير في نسق السلطة . فالسلطة بأعتبارها مطلبا هاماً لكل تنظيم اجتماعي . من ناحية فهي حق المقرر لممارسة الضبط الاجتماعي التي تشمل غالبا جانبي القوة والتاثير، كما انها تمارس بأختلاف اشكالها ضمن نسق قيمي ومتعارف عليه في جماعات (كوافحة، 2006 : 138). ويشير بعض المصادر إلى أن الناس تعطي قيمة للذين يمتلكون زمام السلطة واتخاذ القرار أكثر من غيرهم، وهو أحد مبادئ التأثير الاجتماعي في الآخرين(Baron, Byrne. 1997 :342).وعلى مستوى التنظيم الاجتماعي في الدولة يقول جون ديوي: ان التهديد الذي يواجه ديمقراطيتنا ليست وجود دولة تسلطية شمولية خارجية، بل انه الوجود داخل مواقفنا الشخصية وداخل مؤسساتنا هو الذي يعطي للسلطة الخارجية والنظام والهيمنة والاعتماد على "الزعيم" ، ومن ثم فان ساحة المعركة هي داخل انفسنا(فروم،1972 : 13).

وتظهر أهمية البحث الحالي في:

1- ندرة الدراسات النفسية والتربوية التي تجري في مجال المفاهيم بشكل عام والمفاهيم المجردة بشكل خاص.

2- أهمية المحاور التي تتناوله هذه الدراسة المتمثلة بدراسة مفهومي(السلطة والشعور بحالة القلق) لدى الطلبة المراهقين النازحين والفارين من سطوة العنف والإرهاب.

3- التعرف على مستوى مفهومي السلطة وحالة الشعور بالقلق لدى المراهقين النازحين وعلاقته بمتغيرات البحث المتمثلة بجنس المستجيبين, والمرحلة الدراسية لهم ، وحالة وجود الوالدين أو عدمه، وكذلك بصنف مهنة والديهم أو عدمه.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

1) مستوى مفهوم السلطة بشكل عام عند الطلبة المراهقين للمرحلتين الثاني المتوسط والخامس الاعدادي من الطلبة النازحين لمدارس مخيم جمشكو.

2) مستوى الشعور بالقلق عند الطلبة المراهقين من المرحلتين الدراسيتين الثاني المتوسط والخامس الاعدادي من الطلبة النازحين لمدارس مخيم جمشكو.

3) دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط درجات افراد عينة البحث في مفهومي السلطة والشعور بالقلق تبعا للمتغيرات الآتية:

أ- المرحلة الدراسية

ب- الجنس.

ج- موقف الوالدين من الحياة: الأب: حي( ) متوفي( ). الأم: حي( ) متوفية( ).

د- مهنة الوالدين: مهنة الأب: كاسب( ). موظف( ). عسكري( ). متقاعد( ). عاطل عن العمل( ). مهنة الأم: كاسبة( ). موظفة ( ). متقاعدة( ). ربة بيت( ).

4) التعرف على وجود علاقة ارتباط بين مفهوم السلطة والشعور بالقلق عند أفراد عينة البحث.

حدود البحث: يشمل البحث جميع الطلبة النازحين في مخيم جمشكو للمرحلتين الدراسيتين الثاني المتوسط، والخامس الاعدادي للعام الدراسي 2018 / 2019

تحديد مصطلحات البحث:

أولاَ: مفهوم: هناك تعاريف عديدة للمفهوم ويعرض الباحث من بينها مايلي:

أ- يعرف(مصطفى، 1992) المفهوم بأنه " البيئة الأساسية لأي نشاط عقلي في مجال معرفي وهو عبارات و رموز لفظية تدل على معلومات و أفكار مجردة لأشياء أو خبرات معينة ذات خصائص مشتركة"(خضر، 2001 : 16).

ب- يعرف(السكران، 2002)المفهوم: بأنه الجملة التقريرية التي تصف أو تحدد السمات الجوهرية للمفهوم, وإذا غابت إحدى هذه السمات الأساسية عن المفهوم عندها تصبح مثيراً سلبيا غامضاً(السكران، 2002 : 200 – 201).

ج- يعرف (صبحي, 2003)المفهوم عبارة عن مجموعة رموز ذات دلالة قاعدية تسمح بفهم وتحليل العالم المحيط(صبحي، 2003 : 44).

د- يعرف (كاغان، 2013)المفهوم: بأنه رموز تنوب مناب جملة من الصفات المشتركة بين زمرة من المخططات الأولية أو الصور. وهو يمثل شيئا ما تشترك فيه عدة أشياء أو عدة وقائع(كاغان، 2013 : 137).

يعرف الباحث المفهوم نظرياً: بأنه تلك الصور الذهنية الذي ينمو تدريجياً من اكتساب المعلومات فيحول لديه الخصائص المعرفية من الغموض والمجهول نحو الوضوع والمعلوم.

ثانياَ: السلطة: اختلف الباحثون في تعريفهم للسلطة وانقسموا إلى قسمين رئيسين أحدهما يبيَن الجانب السلبي للسلطة والآخر يبيَن الجانب الايجابي لها، وندرج عموماً التعاريف الآتية لها:

أ. يعرف متشيل(Mischel)السلطة بأنها" نوع من أنواع القوة التي تنظم واجبات وحقوق الأفراد, تكون فعالة عندما تصدر عن أشخاص شرعيين حسب اعتقاد الأشخاص الخاضعين لمشيئتها"(عليوات، زينة، 2013: 2).

ب. يعرف فيبر(Weber,1957)مصطلح السلطة بأنه " مقدرة شخص ما على فرض إرادته"(منصور ،2010 : 86).

ج. يعرف (إبراهيم، 2015) السلطة لغوياً: حيث تشيرإلى معنى القهر، كما تأتي بمعنى طويل اللسان والتي له مظهران: فأما أن يكون صخباً وضجيجاً، والمظهر الآخر بمعنى الفصاحة الحادة، كما تأتي بمعنى الحجة والبرهان وأيضاَ بمعنى القدرة

والقوة(ابراهيم ، 2015 : 4). كما يعرف السلطة إصطلاحاً بأنه: المرجع الأعلى المسلَم له بالنفوذ أو الهيأة الاجتماعية القادرة على فرض ارادتها على الإرادات الأخرى، بحيث تعترف الهيئات الأخرى بالقيادة والفصل وبقدرتها وحقها في المحاكمة وإنزال العقوبات وبكل ما يضفي عليها الشرعية، ويوجب الاحترام لإعتباراتها والالتزام بقراراتها وتمثل الدولة السلطة التي لا تعلوها سلطة في الكيان السياسي ويتجسد ذلك من خلال امتلاك الدولة لسمة السياسة(إبراهيم ، 2015 : 5).

ويُعرف الباحث السلطة نظرياً بأنه القدرة على التحكم الفكري أو العملي من أجل إيجاد ظروف ونتائج مرجوة.

يُعَرِّفْ الباحث مفهوم السلطة إجرائياً بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على جميع فقرات المقياس المعد كأداة في البحث.

ثالثاً: القلق: هناك تعاريف عديدة للقلق يعرض الباحث من بينها مايلي:

أ- تعريف فرويد(1938) للقلق بأنه:انفعال غير سارَ يمثل ردة فعل لخطر متوقع الحدوث(على, 2014: 575).

ب- تعريف (شيهان، 1988) للقلق بأنه: رد فعل للضغط النفسي أو الخطر عندما يستطيع الانسان ان يميز بوضوح شيئاٌ يهدد أمنه أو سلامته(شيهان، 1988 : 19)

ج- تعرف ميسان (1997)للقلق بانه: حالة نفسية تحدث حين يشعر الفرد بوجود خطر يتهدده, أو ينتظر وقوعة, وهو ينطوي على توتر انفعالي تصحبه اضطرابات فزيولوجية مختلفة(الفتلي, 2008 : 328).

ويُعَرفْ الباحث القلق نظرياً بأنه حالة غير سارة ينتاب الفرد لفترات قصيرة أو طويلة فيشعره بعدم الراحة والطمأنينة.

يُعَرِّفْ الباحث القلق إجرائيا بأنه تلك الدرجة الكلية التى يحصل عليها المستجيب على مقياس القلق المستخدم كأداة في البحث.

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

يعرض الباحث توضيحاً للمفاهيم التي وردت في البحث(المفهوم وعن السلطة وعن القلق)، وسيتم الإشارة إلى بعض النظريات تناولت مفهومي السلطة والقلق وبشكل مختصر، كما سيعرض دراسات ذات علاقة بالموضوع وهي كالآتي:

أولاً: خلفية نظرية عن المفاهيم التي وردت في البحث:

أ- خلفية نظرية عن المفهوم:

تشير كلمة المفهوم إلى عملية تصور عقلي مجرد على شكل رمز أو كلمة أو جملة يستخدم للدلالة على شيء أو موضوع أو ظاهرة معينة، ويتألف المفهوم من معلومات حول واحد أو أكثر من الأصناف أو الكيانات أو المدركات سواء أكانت أشياء أو أحداث أو أفكار، وتساعد على تمييز أو ربط تلك الكيانات أو الأصناف مع بعضها(سمارة، العديلي، 2008 : 133)، كماتشير الإبراهيم إلى أن عملية التفكر واعمال المفاهيم نشاط ذهني انساني وظيفتها أن تساعده على تصريف أموره دون أن يترك أثاراً سلبية على مجرى حياته الآني أو المستقبلي, كما يجعله مسئولا عن تصرفاته مسئولية كاملة, وإن ما تلزمه تلك المسؤولية من واجب الإلتزام بالأخلاقيات الإنسانية المتعارف عليها فيؤدي وظيفة حماية نفسية واجتماعية(الابراهيم, 2004 : 4).ويرى أغلب المختصين في مجال تشكل المفاهيم ونموه عند الفرد على المعلومات العامة لديه والعلاقات السببية فيما بين تلك المعلومات التي يفترض وجودها. ويمكن أن تكون المفاهيم خصائص أو سمات أو أحداث تربطها علاقات، ولايتم خزن المفاهيم بشكل جامد في الدماغ بل تمتاز بالفعالية والحيوية(أبو طالب, 2007 : 40).لأن المفاهيم على أنواع مفرد وجمع ومضاف ومضاف إليه، وهي جذور وفروع تنطلق من تأريخ وثقافة وخصوصية تتصف بالعلمية، وتستفيد من التبادل والتلاقي وتجارب الآخرين دون إفراط أو تفريط، ممتلكة لحقيقة التسلسل المنطقي في رحلة ايجاد الحلول كي يترسخ في الذهن(طعمة، 2008 : 115). فتماسك المفاهيم وطبيعتها ينبثقان من خبرات الشخص ومعارفه، ويؤثر السياق الذي يظهر به المفهوم على كيفية فهمه و معالجته في الذاكرة العاملة بالاستعانة من معلوماته السابقة. ويرى أغلب علماء النفس أن التطور في القدرات العقلية والمعرفية أقل وضوحاً من النمو الجسمي، ووفقا لنظرية بياجيه أن النمو العقلي المعرفي يتميز بخطين من النشاط العقلي هما: العمليات الحسية في مرحلة الطفولة والعمليات المجردة الشكلية في المراهقة والتي تتسم بدرجة كبيرة من المرونة والضبط في العمليات العقلية(سليم, 2002: 406). ويمكن أن يجد بعض المراهقين صعوبة في فهم معنى السلطة بدرجة واضحة لكونه مفهوم مجرد مرتبط بمفاهيم وسلوكيات متعددة كالمساواة والحقوق وفرض الذات أونكرانه والعنف والعدوان..الخ، إذ يشير (كاغان، 2013) إلى أن درجة التعقيد والتجريد ومركزية الأبعاد صفات هامة لوضوح المفهوم الدقته، وبتعدد أبعاد المفهوم يصبح أكثر غموضاً ويتطلب جهداً عقلياً إضافياً في نوظيفها بشكل صحيح ، كماويربط كاغان بعض المفاهيم بالخبرات الإنفعالية ويصنفها وفقاٌ لقيمه الأخلاقية إلى

مستويات ثلاث: مفاهيم لها قيمة أخلاقية عالمية كالتعاون والتصحية في سبيل العدل ونصرة المظلوم، ومنها ما تكون مرتبطة بالشر كالظلم وأنهاك العدل والسلوكيات السئية، بينما هناك مفاهيم محايدة ليست لها علاقة الفضيلة أو الشر كالجري والنوم..الخ(كاغان، 2013 :141 - 143). ويشير نصري(2000) إلى أن اكتساب والتكوين المفاهيم يعتمد على عمليتين عقليتين هما: التمييز بين الخبرات، والتكامل بين الخبرات(الربيعي، 2005 : 16). لذا تساعد تدريس المفاهيم بأساليب تطبيقية إلى درجة من التكامل بين الخبرات وايجاد علاقات ذات تضفي معنى على المواقف وظروف الحياة. وهنا يمكن أن نشير إلى ما وضعه ديفس وآخرون المختصون في مجال التربية وعلم النفس من خطوات لتعليم المفاهيم عند الطلبة وهي كالآتي:

1- اختبار معرفة الطالب للمفهوم المراد تعلمه.
2- التحقق من مستلزمات التعلم الأساسية.
3- وضع استراتيجيات مناسبة لتعليم المفهوم.
4- التحقق من إعطاء أمثلة مناسبة لتعلم المفهوم.
5- تهيئة بيئة مناسبة للتدريب والتعلم.
6- التحقق من الفترة اللازمة لتعلم المفهوم.(حەمەد، 2004 : 93).

ولكن رغم ذلك فلا يتم اكتساب المفاهيم بشكل واضح ومتقن لوجود عوامل تؤثر في تعلم المفاهيم ومن بين تلك العوامل مايلي:

1- الذكاء.
2- سلامة الأعضاء الحسية و نضجها.
3- أساليب تعلم المفاهيم، كما في التعليم غير المنظم، والتعليم الجاف.
4- أنواع الخبراة المقدمة، فالعملي أسهل من النظري..الخ.
5- الجنس: كل جنس حسب خصائص ونموه الجسدي والعقلي يؤثر في عملية تعلم المفاهيم.
6- العوامل الاجتماعية والثقافية(حەمەد، 2004 : 95).

ب- خلفية نظرية عن السلطة:

يشير بعض المهتمين بالمفاهيم التي تنظم العلاقات النفسية- الاجتماعية إلى أنه مثلما ندرس سيكولوجية الطفل.. الرجل.. المرأة، وسيكولوجية الجماعات.. الجماهير.. الشعوب، علينا أيضاً أن ندرس وبنفس الحماس سيكولجية السلطة .. السلطة التي تمتلك من الوسائل والأدوات ما يمكنها من التأثير في كل السيكولوجيات الأخرى، بل اخضاعها والسيطرة عليها وتوجيهها وفق مقاصد وأهداف وغايات ترسمها السلطة(القمودي، 1999 : 9). ويرى دوركايم أن السلطة ضرورة لا بد منها لتحقيق التوازن والاستقرار داخل البناء الاجتماعي، فهي جزء لا يتجزأ من أي نظام اجتماعي، ويعتبر أن النظام هو السلطة في ممارستها وذلك لأن السلطة تلازم البناء الاجتماعي ولا تنفصل عنه(عواضة، 2013: 267) ويمكننا أن ندرك بأن الأفراد والمؤسسات والأنظمة تختلف عن بعضها في أسلوب ممارسة السلطة على الآخرين فهناك من يشدد السلطة ويضيق من حدود الحريات والعكس صحيح، وأخرون يوازون ويناسبون بين الأمرين(هرمز، ابراهيم، 1988 : 729 – 733). والسلطة تمثل الوجه السلبي للحرية، وتفهم على أنها ذريعة لقمع الرغبات التحررية لدى الناس، وتبرير قبول الانقياد الخارجي(كريمي ، 2007 : 60) لأن هدفها المحافظة على مصالحها والهيمنة على المجتمع لذلك فإن وسيلتها إلى ذلك رسم وتوضيح حدود الممارسات المقبولة والمرفوضة، ويدفع بالأفراد إلى الإلتزام برابطة قانونية رسمية أو بمقتضى الشرع أو العرف، تلزم فرد تجاه فرد آخر بعمل معين أو عدم القيام به، فالالتزام الاجتماعي، يلزم الفرد ليجعل سلوكه يمتثل للمعايير والقيم المقررة في المجتمع، وهناك التزام خلقي فيما يصدر عن طبيعة الإنسان من حيث هو كائن قادر على الاختيار بين الخير والشر(ناصر، 2006 : 205). ويبرر أوشو نشوء السلطة فيما ذهب إليه بأن الناس يخافون من أن يكونوا أحرارا لأن الحرية خطرة، فالشخص لايعرف ماذا عليه أن يفعل، وأين يذهب؟ ماهي النتائج النهائية التي ستحدث نتيجة لخياراته؟ إن كان مخيراً. فعندما يكون مسؤولا عن تصرفاته، ليس باستطاعته أن يرمي بمسؤولياته على شخص آخر. ولن يستطيع التنصل منها، وهو جوهر الخوف من مطالبة الحرية(أوشو، 2013 : 144). والسلطة ظاهرة طبيعية في كل المجتمعات(البدائية أو الحضارية) وفكرة العيش دون سلطة هي في الحقيقة فكرة خيالية بعيدة عن الواقع(عواضة، 2013 : 268). هناك فكرة تُلوِّحْ بأن الانسان كان يحيا حياته الأولى على الفطرة، طليقا من كل قيد، ولكن الظروف الصعبة والفوضى والمخاطر دفعه أن يخرج منها إلى حياة منظمة ليكون أكثر سعادة، فتعاقد الأفراد فيما بينهم بمقتضى عقد اجتماعي تنازلو فيه عن جزء من

حرياتهم السابقة لتحافظ لهم السلطة على الجزء الباقي(شنودة، قمر، عبدالرحيم،2009 : 16)، وهذا ما أكده روسو في المقالة التي كتبها تحت عنوان "المصادفة المشؤومة" حين يصف فيه أسباب القضاء على المساواة الطبيعية، فالصراع على الملكية وتراكم واستغلال الثروات لدى فئة قليلة من عوامل انجاب السلطة والعبودية التي تحول فيما بعد إلى مصدر للشقاء والبؤس لدى المتسلطين(نبي، 2010، 73 – 74). لأن السلطة تشير دلالياً إلى حالة شمولية وهي ضبط جميع العلائق الإنسانية الممكنة سواء على مستوى الفرد مع ذاته، أو في مستوى الجماعات والمجتمعات، وكذلك طرائق التعبير، وكلما زاد وعي الإنسان شعر بوجود السلطة في كل فئة اجتماعية(عواضة، 2013 : 268) مما كاد يهدد فردانية الانسان في هذا اليوم إلى حالة الانعدام بعد ما أخذ الذهن الجمعي يستولي على كل شيء(كريمي، 2007 : 44 – 45). وقد قسم(فيبر، 1947) السلطة على أساس السلوك الاجتماعي إلى ثلاثة أنواع وفقاً لتدرج القواعد والقوة والسيطرة الى سلطة التفكير والتعقل من خلال اقناع الناس بشرعية إمكانية صاحب السلطة، والسلطة على أساس عاطفي بسبب قوة الشخصية واعجاب الناس بالقائد أو الزعيم فيتبعونه بشكل لا شعوري، وسلطة العادات والتقاليد، ويرى بأن السلطة الشرعية تنقسم إلى قسمين: السلطة الرسمية وغير الرسمية(Hoy, Miskel, 2005 : 205).

نظراً للتغيرات الفسيولوجية والبيولوجية والنمو الجسدي التي يحصل في مرحلة المراهقة ينعكس ذلك غلى طبائعهم الشخصية، فنرى لدى البعض التذبذب بين الثوران والهدوء على غير عادته على من حوله من والدين وأخوة وزملاء، كما يبحث عن أساليب لحل مشكلاته فيلجأ التدين أحياناً وإلى الإلحاد في أوقات أخرى وإلى المرونة والشدّة، ويصحب هذه التغيرات أزمات حادة تؤدي إلى ظهور أحلام يقظة والتهرب من الواقع، وتتمحور محتوياتها حول تخيل الإشباع الجنسي، والنجاح في المستقبل المهني .. والزواج، وأن بعد المسافة بين سن البلوغ والسن التي يسمح له فيها بالإشباع الجنسي وسوء معاملة السلطة إلى الإنتقام منها(القوصي، 1982 : 151 -152)، وعادة يكون المراهقون والمراهقات في هذه المرحلة العمرية طلاب يكملون تعليمهم، لذا على من يتعامل معهم أن يدركوا خصائص نموهم بشكل عام وان يقوموا بتهيئة ظروف مناسبة، وإلا سيترك تأثيرات سلبية على شخصياتهم، يشير كل من (Anthony, Govindarajan, 2004) أن سلطة المدير على درجة من الأهمية فهو المسؤول عن تصميم عمليات المؤسسة بطرق مختلفة وعليه أن يعد أعضاء مناسبين لكل سلطة بحيث يتحملون مسؤلياتهم(Anthony, Govindarajan, 2004 : 208) ويعتبر(Nilson, et at, 2008)من إحدى علامات فشل أي مؤسسة تكمن في سوء استخدام وعدم القدرة على تفويض السلطة فيها وخاصة المتعلقة في اتخاذ القرارات و نقل وإشراك المعلومات فيما بين الأعضاء بالشكل المطلوب(Nilson, et at, 2008) فعندما يتسرب الطلبة من المدارس او عندما تحدث مشكلات ولا يتمكن اعضاء هيئة المدرسة حلها بالشكل المناسب فإنهم مسؤولون عن ذلك كونهم ينبغي أن يمتلكوا السلطة بكل أنواعها: المعرفية ، الشخصية، المكافئة، العقاب..الخ. ومن خواص السلطة:

1- تظهر السلطة(الشخص، المؤسسة، الدولة) للعيان عندما تكون لها القدرة على التأثير على الآخرين:
2- للسلطة مفهوم نسبي متعلق بالظروف، فإذا ما كان لأحد ما سلطة ما فإنه ينبغي على الآخرين الإذعان مقابل استخدامه لها.
3- للسلطة جانبين، سلطة واقعية، التي يمارسها الشخص والمجموعة واحكومة والدولة، والسلطة الاحتمالية والتي تستطيع القوى الاجتماعية والسياسية ممارستها، لكنها ولأسباب خاصة تمتنع عن استخدامها.
4- السلطة مع ضمان التنفيذ: ينبغي أن يكون للسلطة ضمان التنفيذ، فالسلطة التي لا تضمن التنفيذ أو الإجبار لا يمكن أن تكون سلطة.
5- السلطة هادفة: فهي تستخدم من أجل الوصول إلى الأهداف، وإلا فلن يكون لها معنى. حيث يقول " كارل دويتش" السلطة بدون إرادة لا يمكن أن تكون مؤثرة إلا في حالات نادرة(الشاهر، 2007: 125- 127).
6- من طبيعة السلطة أنها ترفض المعارضة، ومن جانب آخر أن المعارضة شأن طبيعي بل هي جزء من واقعة السلطة ذاتها و من واقعة الخضوع ذاته. كما انه من طبيعة نفس الفرد تأبى الإنقياد والخضوع ما لم يصاحبها اقتناع عقلي بشرعية السلطة.
7- قوة واستدامة السلطة تعتمد على الثقة المتبادلة بينها وبين الفئة المتسلطة عليها في تبادل المعلومات والحقائق، فعندما تهتز الثقة تنشأ أزمات فيما بينهم(القمودي، 1999 : 10).

ولكن أحياناً تحدث صراعات بين جوانب السلطة في المؤسسة الواحدة لعدم وضوح الحدود فيما بينهم، فالملكية المشتركة من العوائق التى تولد الصراعات بين الكائنات و لكن مهمة العقل قائم على تنظيم قوانين لايجاد حلول مناسبة بشرط ان تخضع لآله

العدل المطلق أو العدل الطبيعي عند تنظيم وتوزيع السلطة . وهناك من يرى ان اعدل السلطات هي تلك التي تؤدي الى خلق ظروف ملائمة لإسعاد البشر ضمن الاجتماع السياسي و المحافظة عليها أو على بعض عناصر السعادة. أما السلطان العادل فهو: من يخضع للقوانين، ومن يراعي في معاملته مع الاخر قواعد مساواة. و عكسه الظالم هو: من ينهك القوانين، ومن يتسم بالشراهة و الهنم، و من يعطي الاخر نصيبا ليس من حقة، ومن وجهة نظر هوبز الرجل العادل من يسهر ما أمكنه ذلك على ان تكون افعاله صحيحة . أما الرجل الظالم فهو من لا يعبئ بهذه المهمة(عبد المالك ،2013: 227 - 231).

نظريات تناولت مفهوم السلطة:

- **نظرية فيبر(1864 - 1920) لتفسير مفهوم السلطة:**

تتصف دراسات فيبر التحليلية المقارنة في علوم مختلفة كالسياسة والقانون والاقتصاد والفلسفة والإدارة والأخلاق والدين..الخ وركزت على قضايا ومشكلات العصر الذي عاش فيه، وتعتبر تحليلاته في السلطة ودراسته عن الأخلاق البروتستانتية وروح الراسمالية من أهم النقاط المرجعية التي بلورت نظريته كعالم اجتماع لتفسير المجتمع الذي يعيش فيه ووصف العلاقات والنظم فيما بين أعضائها، وكان فيبر متأثراً في شبابه بالفلسفة الماركسية، لكنه توجه فيما بعد إلى فلسفة نيتشة في إرداة القوة، ويرى فيبر في السلطة بأنها السيادة ونوع من القيادة التي تعمل لإيجاد طاعة أو ائتمار عند أشخاص معينين، كما ظهر في تحليلاته للسلطة بأن الإرغام هو الذي تتميز به السلطة، وإن أفضلها تلك التي تتم من خلال نظام إداري بيروقراطي مسيطر عليه بواسطة قوانين وتعليمات إدراية تنبع لاوائحها من مصدر متفوقٍ عقلاني منسق تنظم العلاقات بين المراتب العليا والدنيا بشكل واضح وشفاف للجميع، غايتها أن تخدم المجتمع وتدفع عجلتها نحو التقدم والازدهار(عواضة، 2013 : 265 - 270)

- **نظرية مونتسكيو(1689 – 1755) في تفسير السلطة:**

ينطلق مونتسكيو في قناعة ان من يمتلك السلطة يميل تحت هذا لإغراء إلى إساءة استخدامها، ويستنتج أن الحل الوحيد للحؤول دون ذلك هو مواجهة السلطة بوساطة السلطة ذاتها، من خلال توزيعها في مراكز مختلفة بحيث لا يحتكرها جهة واحدة السلطة كلها ووظائفها(نبي، 2010 : 152)فكان من مناصري مبدأ فصل السلطات والتنويه بأهميتها، ويرى أن في اجتماع وتداخل السلطات القضائية والتشريعية والتنفيذية تؤدي إلى انعدام الحرية الفردية، وقد ركز على بيان خصائص السيادة بحسب طبيعتها المختلفة الموجبة إستقلال واختلاف كل من يمارس عنصراً منها، ويرى أن تركيز السلطات العامة في هيئة واحدة أو في يد شخص واحد من شأنه أن يؤدي إلى الاستبداد وضياع الحقوق(الشكري، الوائلي، الخفاجي، 2017 : 5 – 11).

- **نظرية ميكيافيللي(1469 - 1532 لتفسير السلطة:**

وتمثل الصورة السلبية التي رسمها"ميكيافيللي" في القرن السادس عشر لمفهوم السلطة وكيفية الوصول إليها، وكيفية ممارسة السلطة بعيداً عن أي قيد ديني أو أخلاقي أو التزام تجاه العدل والفضيلة والحرية والكرامة والحق والواجب، ومن أبرز ما جاء به استخدام عملية المؤامرات والدسائس من جهة و بذل ما بوسعها من قوة وحيلة لإحكام قبضتها وبسط نفوذها وعتو جبروتها.. وكان يربط كل ذلك بمصلحة الأمير.. أو السلطة، وأهم ما اشتهر به "ميكيافيللي" المبدأ المشهور"الغاية تبرر الوسيلة"، وهو المبدأ الذي يرفض خضوع السياسة لأي قاعدة أخلاقية(القمودي، 1999 : 11 – 12).

دراسات تناولت مفهوم السلطة أو مجالاً من مجالاتها أو ذات علاقة بها، وهي كالآتي:

1- دراسة(أبو الشوارب، 2003)(تطور مفهوم السلطة عند الطلبة الأردنيين وعلاقته ببعض المتغيرات):

هدفت الدراسة التعرف على تطور مفهوم السلطة عند الطلبة الأردنيين وعلاقته بمتغير: الصف، الجنس، التحصيل الدراسي، الترتيب الولادي، وأنماط التنشئة الأسرية. وتألفت عينة البحث من(1200) طالب و طالبة من الصفوف الخامس، والسابع، والتاسع من مدارس المرحلة الأساس الحكومية في عمان وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأعد الباحث أداة مؤلفة من (35) موقف لفظي ذات بدائل ثلاثية موحدة الإجابة. واستخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام تحليل التباين الأحادي، والثنائي للتعرف على الفروق بين مستويات المتغيرات باستخدام البرنامج الاحصائي(spss). ومن بين النتائج التي تم التوصل إليها أن هناك فروقا دالة احصائيا بين مستويات متغير الصف الدراسي على تطور مفهوم السلطة ولصالح الصف الخامس، مقارنة بالسابع والتاسع، وكذلك لصالح الطلاب الذكور. وعدم وجود فروق في ذلك المفهوم بالنسبة لمتغير الترتيب الولادي، والتحصيل الدراسي و أنماط التنشئة الدراسية، وعلى ضوء النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات للجهات المعنية(أبو الشوارب، 2003 : ك – م).

2- دراسة (محاميد، 2012)(الفروق في السلطة المعرفية تبعاً لمتغيري الجنس والصف لدى الطلبة):

هدفت الدراسة التعرف على الفروق في تطور السلطة المعرفية تبعاً لمتغير الجنس والصف لدى الطلبة، وتكونت عينة البحث من (475) طالب وطالبة من طلبة الصفوف الخامس، السابع، التاسع، أختيرو بالطريقة العشوائية العنقودية من طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية في مدينة أم الفحم، وتم استخدام مقياس مفهوم السلطة المعرفية بعد التحقق من دلالات صدقه و ثباته لیناسب تحقيق أهداف البحث، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها بعد استخدام المعالجات الاحصائية: وجود فرق ذي دلالة احصائية في مفهوم السلطة المعرفية على كل من بُعد(المعلم، الأسرة، الكتاب، المراجع، الخبرة)يعزى إلى متغير (الجنس) ولصالح الإناث،و وجود فرق بين متوسطي تقديرات الطلبة في السلطة المعرفية على كل من بُعد(المعلم، الأسرة، الالتزام بالتقاليد والمسؤولية الاجتماعية، و وسائل الاعلام، والكتاب، والمراجع) يعزى إلى متغير(الصف) لصالح الصف الخامس، وعلى ضوء نتائج البحث أوصت الدراسة بعدة توصيات للمؤسسات التربوية والمعنية كالأسرة والتعليم، واقترحت اجراء دراسات تناول متغيرات أخرى كالفاعلية الذاتية والذكاء والتحصيل الدراسي(محاميد، 2012 : ي –ك).

ج- خلفية نظرية عن القلق:

لقد عانى الإنسان منذ القدم من الجوع والمرض و العبودية و الحرمان ، ومن الحروب و الكوارث الطبيعية ، مما جعله يعانى من القلق بدرجات تفوق أحياناً الدرجة الموضوعية، وفى العصر الحديث، لم يقف الأمر عند هذا الحد، حيث أصبح الإنسان يواجه ظروفا أكثر شدة فهو يعانى الأن من مواجهة التعقد الحضاري، وسرعة التغير الإجتماعي،والتفكك العائلى بمختلف أشكاله، وضعف القيم الروحية والخلقية، وزيادة اعباء الحياة ،ومتطلباتها ،وانتشار الفقر والجهل والصراع الطبقى والمادي و الطائفي، وانتشار الحروب بشكل أكثر ضراوة و وحشية ،كل هذه العوامل وعوامل أخرى زادت من حدة القلق المرضي وما يرتبط به من اضطرابات نفس- جسمية عند البعض، ولعل ذلك سبباً كافيا لتسمية العصر بعصر القلق. وهذا التطور الكبير دفع الكثير من العلماء خاصة من الوجوديين و التحليليين إلى التركيز على القلق كأساس للأضطربات النفسية. ولعل مما يثير الانتباة أن نعلم أن المفهوم لم يكن مألوفا في الدراسات النفسية حتى الثلاثينات من هذا القرن ، ثم بدأ ينتشر بظهوره في كتابات فرويد (تونسى, 2002 : 21)

إن وظيفة القلق في الأصل هي رد فعل انفعالي لحالة الخطر (الحقيقي أو الوهمي)، و من المحتمل أن يكون للتنبيهات العصبية التي تحدث في حالة القلق معنى و غرض و تكون عملاً لائقاً و مناسباً، وقد تصاحبها أحياناً حركات عضلية و نوبات هستيرية(النجاتي، 1989 : 109). ونظراً للتغيرات الجسمية السريعة التي تحصل عند المراهقين والخبرات الحياتية الضئيلة التي يمتلكونها وجد باحثون أن هناك مخاوف عامة ينتاب المراهقين، وأهم تلك المخاوف تتمثل بالمخاوف المدرسية والصحية والعائلية والاقتصادية ومخاوف جنسية ومخاوف تتعلق بالعلاقات الاجتماعية، وأن هذه المخاوف قد تكون لأسباب واقعية تستقر في ذات المراهق، وقد تتطور و تتحول إلى مخاوف وهمية، وهنا يكون المراهق مثقلاً بالقلق وبنوع من الصراع الداخلي أو الحزن أو الشعور بالاثم، ويسلك سلوكاً ينم عن توقع الفشل في الوقت الذي تشير فيه جميع الدلائل بأنه سيوفق في مسعاه(هرمز، ابراهيم، 1988 : 703 -710)، ولفهم حالة القلق وكيفية التعامل معها يصنفها الباحثون إلى أنواع تبعاً لأسبابها وأعراضها، ويعرض الباحث موجزاً عنها وكما يلي:

أولاً: أنواع القلق: ويمكن تقسيم أنواع القلق وبشكل مبسط إلى:

1- قلق خارجي المنشأ: ويعبر فيه الناس عن الأحوال الطبيعية الذي يتم كرد فعل طبيعي للضغط النفس أو الخطر(الفعلي، أو الحقيقي)، وأغلب الناس يحسون بمشاعر الخوف و ما يتبعها من أعراض انفعالية جسدية كالارتجاف، و جفاف الريق، وتعرق اليدان و الجبهة، وازدياد نبضات القلب، واهتياج المعدة، واضطراب التنفس والتفكير..الخ، و عندما يتعرضون لهذه التهديدات بشكل متكرر فإنهم يتعلمون الإحساس بالخوف كلما واجهوا تلك المواقف أو ما يشابهها من مواقف.

2- قلق داخلي المنشأ: وهي حالة مرضية ويبدو أن ضحاياه ق ولدوا باستعداد وراثي له، وهو يبدأ عادة بنوبات القلق التي تداهم المصابين فجأة أو بغتةً دون إنذار أو سبب ظاهر(شيهان ، 1988 : 19-20).

ثانياُ: **أعراض القلق:** ويمكن تقسيم أعراض القلق وبشكل مبسط إلى :-

1- أعراض نفسية(وتشمل الأعراض الانفعالية والسلوكية والمعرفية): التوتر، والإحساس بالانقباض وعدم الطمأنينة، والتفكير المُلح، واضطراب النوم، وصعوبة في التركيز، والشعور بالتعب والإنهاك لأي مجهود ولو كان بسيطاً، الخوف من أشياء لا يدري كنهها، وقد يهرب الإنسان إلى أحلام اليقظة كعلاج مؤقت .

2- أعراض جسمية: كخفقان القلب، وسرعة التنفس، والجوع للهواء، وتبرد الأطراف، ورعشة " خاصةً في أصابع الأيدي"، وعرق " خاصة في راحة اليد "، واضطرابات النوم، وسوء الهضم، وازدياد الحموضة، ونوبات من الإسهال، و مغص، واستثارة في القولون العصبي، والرغبة في القيء – القيء العصبي .(البنا، 1983: 28)، و(السباعي، عبدالرحيم ، 1991: 19)

ثالثاً: أسباب القلق: للقلق أسباب عديدة نلخص منها مايلي:

1- الاستعداد الوراثي وقد تختلط العوامل الوراثية بالعوامل البيئية .

2- الاستعداد النفسي : الضعف النفسي العام، الشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي، الصدمات النفسية، الشعور بالذنب والخوف من العقاب وتوقعه، الشعور بالعجز والنقص، وقد يؤدي فشل الكبت لطبيعة الضغوط الداخلية التي تسببها الرغبات المُلحّة إلى الشعور بالقلق ، وكذلك الصراع بين الدوافع والاتجاهات والإحباط (زهران، 2001: 34)

3- مواقف الحياة الضاغطة ، كالضغوط الحضارية ، والثقافية والبيئية الحديثة، ومطامح المدنية المتغيرة، والبيئة المشبّعة بعوامل الخوف والهم ومواقف الضغط، والوحدة والحرمان وعدم الأمن، والتعرض للحوادث الحادة والخبرات الجنسية الصادمة خاصة في الطفولة والمراهقة، واضطراب الجو الأسري، وعدوى القلق وخاصةً من الوالدين، والتنشئة الأسرية الخاطئة. (القحطاني ,2011: 24)

رابعاً: نظريات تناولت مفهوم القلق : نظراً لتعدد المدارس وتوجهات العلماء في علم النفس بشكل عام اختلف العلماء في تفسيراتهم للظواهر والأمراض النفسية، وكذلك بالنسبة لمفهوم القلق، ويعرض الباحث موجزا لعدد من النظريات وهي كالآتي:

1- **وجهة نظر مدرسة التحليل النفسي: ربط فرويد** بين القلق وبين إعاقة "الليبدو" من الاشباع الجنسي الطبيعي، ووجود عقدة أديب وعقدة الكترا وعقدة الخصاء الغير محلولة، وعزا **رانك** القلق إلى إلى صدمة الميلاد فهي تؤدي إلى باكورة القلق، وأرجعت كارن هورني القلق إلى ثلاثة عناصر هي الشعور بالعجز والشعور بالعداوة والشعور العزلة(زهران، 2001 : 399)، بينما أرجعه **أدلر** إلى حالة الشعور بالنقص الذي يعد الدافع الأساسي للأمراض العصابية سواء كان هذا النقص حقيقيا أو متوهما ، ويؤكد بأنه يمكن للفرد التغلب على القلق بتحقيق الانتماء إلى المجتمع، نستخلص من نظر التحليل النفسي للقلق بأن المجتمع يعد وسيلة هامة و فعالة لتخلص الفرد من القلق وأن انتماء الفرد النسيج الاجتماعي و دخوله في في تفاعل مع أفراده كفيل بالتقليل من الشعور بالقلق(سارة، 2012 : 61).

2- وجهة نظرية المدرسة السلوكية في تفسير القلق: إنهم يحليلون السلوك إلى وحدات من المثير والاستجابة، والقلق في تصورهم يمد أساساً دافعياً للتوافق، فهو يستثير ميكانزمات متعددة لها، وأن السلوك العصابي تنشأ نتيجة نزاعات بين الفعل المعزز ونزعات الفعل غير المعزز، ويرى السلوكيون (بافلوف، واطسون) أن القلق يقوم بدوب مزدوج يمثل حافزاً من ناحية ومصدر تعزيز من ناحية أخرى، و العقاب يؤدي إلى كف السلوك غير المرغوب فيه وبالتالي يتولد القلق الذي يعد صفة تعزيزية سلبية تؤدي إلى تعديل السلوك، ولعل أهم ما يؤكده السلوكيون أن القلق استجابة شرطية مؤلمة تحدد مصدر القلق عند الفرد(عثمان، 2001 : 24 -25).

3- **النظرية المعرفية :** ترى أن الشعور بالقلق يرجع لطريقة تفكير الفرد ،حيث ينظر لذاته نظره سلبية ويضخم نقاط ضعفه و تقصيره ويعطي اهتماماً كبير لانطباعات الأخرين بذلك يفقد الفرد الموضوعية ويشوه الحقيقة، ونتيجة لهذه التشوهات تضعف قدرة الفرد على تضمين استجابات سلوكية متوافقة (شما ,2015 : 144).

4- **النظرية الإدراكية لـ كيلي (Kelly):** يسمي منهجه بنظرية البناء الشخصي ، حيث يعتقد أن الدافع الأساسى في شخصية الإنسان هو الرغبة في التكهن بالمستقبل ،وإننا نشعر بالقلق كلما ندرك بأن نظامنا التفسيرى لا يستطيع تغطية كل الحقائق والوقائع اليومية أو إدراك وتوقع الأحداث (بوزيان، بوقصة , 2011: 29)

خامساً: دراسات تناولت مفهوم القلق: هنالك دراسات كثيرة تناول مفهوم القلق بشكل مستقل أو ما لها علاقة بمتغيرات أخرى، ويعرض الباحث دراسات لها علاقة بمتغيرات بحثه ويختار منها مايلي:

1- دراسة (عبدالخالق وآخرون، 1995) "القلق لدى الكويتيين بعد العدوان العراقي"

هدفت الدراسة التعرف على معدلات انتشار القلق بين عينات من طلبة المدارس الثانوية و الجامعة والموظفين والمسنين من الجنسين فضلاً عن ربات البيوت، تبعا لمتغيرات البحث المتمثلة بالعمر والحالة الاجتماعية والحجم الأسرة وترتيب الفرد داخل الأسرة، فضلاً عن متغيرات أخرى يفترض ارتباطها بالقلق كالسند الاجتماعي الذي يلجأ إليه الفرد وقت الأزمات، ومكان الإقامة اثناء الغزو، ومشاهدة حالات العنف أو الجرائم أو التعرض لها شخصياً، وتألفت عينة البحث الاجمالية لإستخراج الخصائص السيكومترية والتحليل الإحصائي لنتائج البحث من(2795) شخص، وأهم ما توصلت إليه الدراسة انتشار القلق بمعدلات أعلى بين المسنات جراء صدمة العدوان العراقي تلتهن طالبات الجامعة ثم طلبة الثانوي فربات البيوت ثم الموظفون، وارتفعت معدلات القلق بين أفراد عينة الدراسة بعد الغزو عنها قبل الغزو، كما أظهرت النتائج معدل قلق أعلى بين الجنس ولصالح عينة الإناث من الطالبات والمسنات، بينما لم تظهر الفروق وفقاً لمتغير الموظفات والموظفين، أما بالنسبة للمتغيرا الديموغرافية كحجم الأسرة فتبيّن أن القلق يزداد مع زيادة عدد أفراد الأسرة، أما بالنسبة لترتيب الفرد في الأسرة أشار النتائج إلى شعور أفراد العينة بالقلق سواء كان من الأول أو الأوسط أو الأخير، وكذلك بالنسبة للحالة الاجتماعية لأفراد عينة البحث سواءً أكان أعزباً أم متزوجاً أم أرملاً أم منفصلاً، أم بالنسبة لمتغير الذين سمعوا أو راوا الجرائم أوتعرضوا لها شخصيا فأشارت النتائج إلى ارتفاع معدلات القلق لدى الأفراد الذين تعرضوا للتعذيب عن غيرهم . وعلى ضوء تلك النتائج قدم الباحثون مجموعة توصيات ومقترحات للجهات المعنية(عبدالخاق وآخرون، 1994 : 9 – 189).

2- دراسة (الشبؤون، 2011) "القلق وعلاقته بالاكتئاب عند المراهقين"

هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى المراهقين من تلاميذ الصف التاسع من مدارس مدينة دمشق الرسمية، كما يهدف إلى معرفة الفروق بين المراهقين في القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لمتغير الجنس، وقد تكونت عينة البحث من (655) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وطبق عليهم اختبار(البحيري، 2005) كحالة وسمة للقلق واختبار الشعور بالاكتئاب للمراهقين من اعداد الباحثة بعد التحقق من صدق وثبات الأداة، ومن بين نتائجها المتعلقة بالدراسة الحالية: وجود ارتباط بين القلق بوصفه حالة وبوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى أفراد عينة البحث، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في القلق بوصفه حالة، بين تبيّن وجود فروق بين الجنسين في القلق بوصفه سمة ولصالح عينة الإناث، ووفقاً لنتائج البحث قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات للجهات ذوي العلاقة(|الشبؤون، 2011 : 759 -760).

- منهجية البحث وإجراءاته:

في هذا الفصل يتناول الباحث بالشرح والتوضيح منهج البحث ,ومجتمع البحث واختيار عينة البحث والأدوات المستخدمة من حيث صدقها وثباتها واختيار المعالجات الإحصائية اللازمة لتحقيق أهداف البحث وهي كالآتي :

اولا- منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ذات علاقة الارتباط نظرا لملائمته لطبيعة البحث الحالي.

ثانيا-مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث جميع الطلبة المراهقين والمراهقات البالغ عددهم (628) طالب وطالبة، بواقع (469)طالب وطالبة من مرحلة الثاني المتوسط، و(159) طالب وطالبة من مرحلة الخامس الاعدادي من مدارس مخيم جمشكو للنازحين الواقعة في قضاء زاخو/ محافظة دهوك للعام الدارسي(2018 - 2019).

ثالثا-عينة البحث: بعد جمع المعلومات عن مجتمع البحث تم اختيار عينة منها بالطريقة الطبقية العشوائية مع مراعات نسبة تمثيل كل طبقة بموضوعية بحيث تبقى في النهاية نسبة (15%) وهي نسبة ملائمة لمثل هذا النوع من الدراسة، فشملت(108) طالب وطالبة كاحتياط لتلافي نقص الاجابات في بعض الاستمارات، بواقع(82) طالب وطالبة من مرحلة الثاني المتوسط ، و(76) طالب وطالبة من مرحلة الخامس الاعدادي. وبعد تفحص استمارات اجاباتهم تم استبعاد (10) استمارة لطلبة المرحلة الثانية، و(4) استمارات لطلبة المرحلة الخامس الاعدادي للحفاظ على نسبة(15%). وبالأخير قد بقيت(94) استمارة صالحة لمعالجة البيانات, بواقع(72) استمارة لطلبة المرحلة الثاني المتوسط وبواقع(25) طالب و(47)طالبة، و(22) طالب و طالبة من مرحلة الخامس الاعدادي بواقع(10) طلاب و (12) طالبة.

رابعا - أدوات البحث: لتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث على مقياس(أبو الشوارب، 2003)لتطور مفهوم السلطة المتكون من (35) فقرة موزعة على (7) مجال هنّ: سلطة المعرفة، وسلطة التأثير، وسلطة الرفاق، وسلطة الخصائص الشخصية، والسلطة التقليدية، وسلطة العقاب، وسلطة التعزيز، ولكل مجال (5) فقرات ذات بدائل ثلاثية للأتفاق مع بدائل الفقرة للإستجابة(عالية، متوسطة، متدنية) وتم الاستفادة من مقياس(العنزي، 2007) للقلق التي بلغت عدد فقراته (47) فقرة وببدائل الإجابة تنطبق علي (دائماً – احياناً –نادراً – أبداً) وبعض الأدبيات التي تناولت مفهوم القلق وأنواعه وحالاته وأعراضه بشكل عام لإعداد مقياس القلق.

خامساً: الخصائص السيطومترية للمقياسين: وتتمثل بمايلي:

1- صدق أداتي الاختبار:

يكون الاختبار صادقا إذا قاس الشيء المراد قياسه.(منسي، 1994: 207) وتم التحقق من صدق المقياس من خلال عرض المقياسين بصورته الأولية كما في الملحقين (2، 3)على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية في جامعتي (زاخو- دهوك) كما في الملحق(1)، وبعد الاستئناس بآرائهم أوصى أغلبيتهم بتقليل فقرات كل مجال من مجالات مقياس مفهوم السلطة ، وكذلك لمقياس القلق لتقليل طول الاختبارين التي يتم اعطائهم معاً للمستجيبين فيزيد من صدق الإجابة، وعلى وفق آرائهم تم استبعاد فقرتين من كل مجال لمفهوم السلطة وكذلك دمج الفقرات التي تقيس نفس المكون من القلق واستبعاد الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (80%)وتعديل صياغة بعضها الاخر من المقياسين، اذ يشير بلوم "إلى نسبة اتفاق المحكمين عندما تكون (75%) فأكثر يمكن عدّ المقياس قد حقق شرط الصدق الظاهري (كوافحة,2003 :95) وبذلك أصبحت عدد الفقرات لمقياس مفهوم السلطة بشكل النهائي(21) فقرة بمعدل (3) فقرات لكل مجال كما في الملحق(4)، و(28) فقرة لمقياس حالة الشعور بالقلق كما في الملحق(5).

2- ثبات أداتي الاختبار:

يقصد بالثبات دقة المقياس او اتساقه. وايضا هو معامل ارتباط بين درجات الافراد للمقياس في مرات الإجراء المختلفة(ابو علام ,2007: 481) وقد تم استخراج الثبات للمقياس بطريقة إعادة الاختبار من خلال تطبيق الاداتين على (20) طالب وطالبة من المرحلتين(10) من كل مرحلة وبتمثيل متساوي للجنسين وإعادة تطبيق الأداتين بعد مرور (17) يوم، وقد بلغ معامل الارتباط لمقياس تطور مفهوم السلطة (0.80) ولمقياس الشعور بالقلق(0.89)وهما معامل ثبات مقبولين يمكن الاعتماد عليها.

3- تطبيق الأختبار النهائي:

بعد استخراج الخصائص السيكومترية تم اعداد استمارة لتوضيح ودعم المستجيبين للاستجابة كما في الملحق(6)، وتم تطبيق الأداتين بصيغته النهائية بتاريخ(2/ 12/ 2018) ولغاية (9 / 12/ 2018) على عينة التطبيق النهائية.

4- طريقة تصحيح الأداتين:

تم اعطاء أوزان (3، 2، 1) لكل اجابة دالة على وجود مفهوم السلطة، وأعطيت الوزن الأكبر للإجابة التي تدل على مفهوم أعلى للسلطة(عالية، متوسطة، متدنية) على التوالي عندما تكون الفقرة ايجابية وعكسها للفقرات السلبية. وكذلك بالنسبة لفقرات الشعور بالقلق حيث أعطيت الأوزان (4، 3، 2، 1) للبدائل(غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) للفقرات التي تدل على وجود القلق على التوالي، وعكسها للفقرات التي تدل على عدم وجوده.

خامسا - الوسائل الإحصائية: تم استخدام عدد من الوسائل الإحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم التربوية والاجتماعية(spss)، هنّ:

1) المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والانحراف المعياري.
2) الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتحقق من وجود الفروق بين متغيرات البحث.
3) معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات لأداتي البحث، ولإستخراج الارتباط بين مفهوم السلطة والشعور بالقلق عند المستجيبين.
4) تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين مفهوم السلطة ومتغيرات البحث كبقاء الوالدين على قيد الحياة من عدمه، ومهنة الوالدين، وكذلك بالنسبة لحالة الشعور بالقلق ومتغيرات البحث تلك.

نتائج البحث واستنتاجاته: يعرض الباحث النتائج وفقاً لتسلسل أهداف البحث، وسيكتفي بعرض الأرقام في الجداول تفادياً للتكرار، وهي كالآتي:

1) التعرف على مستوى مفهوم السلطة لدى أفراد عينة البحث من طلبة المرحلة الثاني المتوسط والخامس الاعدادي بشكل عام:

لتحقيق هذه النتيجة استخرج الباحث الوسط الحسابي لطلبة مرحلة الثاني المتوسط والخامس الاعدادي البالغ والإنحراف المعياري والمتوسط الفرضي، وعند المقارنة بين المتوسطين(الحسابي، والفرضي) تبيّن أن الوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي وهذا يشير إلى وجود تطور في مفهوم السلطة لديهم، وللتحقق من تلك النتيجة استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة كما في الجدول(1):

الجدول(1) يبيّن الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية ومستوى الدلالة الاحصائية لدرجات أفراد عينة البحث.

المرحلة الدراسية	العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		درجات الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
ثاني متوسط	72	50.319	42	3.967	107.616	1.665	71	0.05
خامس اعدادي	22	50.636		4.304	55.177	1.717	21	

بما أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية فهذا يشير إلى وجود تطور في مفهوم السلطة لديهم، ويعزى الباحث ذلك إلى استفادة المستجيبين من خبرات الحياة التي يتعرضون لها أو رؤيتهم توزيع الأدوار في الحياة واكتسابهم واستيعابهم لها، ويتفق هذه النتيجة مع نتئجة دراسة (أبو الشوارب،2003)..

2)التعرف على مستوى الشعور بالقلق عند الطلبة المراهقين من المرحلتين الدراسيتين الثاني المتوسط والخامس الاعدادي من الطلبة النازحين لمدارس مخيم جمشكو:

لتحقيق هذه النتيجة استخرج الباحث الأوساط الحسابية لطلبة مرحلة الثاني المتوسط والخامس الاعدادي والإنحرافات المعيارية والمتوسط الفرضي، وعند المقارنة بين المتوسطين(الحسابي، والفرضي) تبيّن أن الأوساط الحسابية أقل من الوسط الفرضي وهذا يشير إلى عدم وجود حالة الشعور بالقلق عندهم، وللتحقق من تلك النتيجة استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة كما في الجدول(2):

الجدول(2) يبيّن الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية ومستوى الدلالة الاحصائية لدرجات أفراد عينة البحث.

المرحلة الدراسية	العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		درجات الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
ثاني متوسط	72	67.055	70	10.729	53.03	1.665	71	0.05
خامس اعدادي	22	69.272		11.089	29.30	1.717	21	

بما أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية فهذا يؤكد احصائياً عدم وجود حالة الشعور بالقلق عندهم، ويعزى الباحث ذلك إلى أن الظروف التي يتواجدون فيها أمنهم من مخاطر التهديد التي حدث لهم في الماضي إلى حد ما، كما أن تعامل أصحاب السلطة في المخيم تعامل حسن فالمنظمات والجهات الحكومية حاولت الاهتمام بهم ودعمهم من الناحية النفسية والاجتماعية، يختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(عبدالخالق وآخرون، 1995)

3)التعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط درجات افراد عينة البحث في مفهومي السلطة وحالة الشعور بالقلق تبعا للمتغيرات الآتية:

أ- لكل مرحلة الدراسية:

لتحقيق هذه النتيجة استخرج الباحث الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لمفومي (السلطة، وحالة الشعور بالقلق) لكل مرحلة دراسية وتبيّن أن الوسط الحسابي لعينة مرحلة الثاني المتوسط والخامس الاعدادي في مفهوم السلطة متقاربة جداً وهذا يشير إلى عدم وجود فروق في هذا المفهوم بين المرحلتين، بينما تبيّن أن الوسط الحسابي لمرحلة الخامس الاعدادي اعلى من الوسط الحسابي للمرحلة الثاني المتوسط وهذا يشير إلى وجود حالة الشعور بالقلق أعلى عند طلبة المرحلة الخامس الاعدادي، وللتحق من تلك النتائج استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما في الجدول(3):

الجدول(3) يبيّن الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية والقيم التائية المحسوبة والجدولية لاستجابات أفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرين (مفهوم السلطة وحالة الشعور بالقلق)

المتغير	المرحلة الدراسية	العدد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ودرجات الحرية
					المحسوبة	الجدولية	
مفهوم السلطة	ثاني متوسط	72	50.32	3.967	0.321	1.98	92 / 0.05
	خامس اعدادي	22	50.64	4.304			
الشعور بالقلق	ثاني متوسط	72	67.06	10.729	0.842		
	خامس اعدادي	22	69.27	11.089			

يشير النتيجة إلى عدم وجود فورق بين المرحلتين في مفهوم السلطة وحالة الشعور بالقلق ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة من المرحلتين قد تعودوا على فهم أدوار الحياة للأفراد إلى حد ما وهو يعزز من توقعاتهم الايجابية ويقلل من حالة الشعور بالقلق لديهم، ويختلف الدراسة مع دراسة (أبو الشوارب،2003)، ودراسة (محاميد، 2012)، كما اختلف الدراسة في حالة الشعور بالقلق بالنسبة للمراحل الدراسية مع دراسة(عبدالخالق وآخرون، 1995).

ب- الجنس لكل مرحلة دراسية:

لتحقيق هذه النتيجة استخرج الباحث الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية للجنسين لكل مرحلة دراسية وتبيّن أن الوسط الحسابي لعينة الإناث أكبر من الوسط الحسابي لعينة الذكور وهذا يشير إلى وجود تطور أعلى في مفهوم السلطة لديهم، وللتحق من تلك النتيجة استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما في الجدول(4):

الجدول(4) يبيّن الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية والقيم التائية المحسوبة والجدولية لاستجابات أفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرين (مفهوم السلطة وحالة الشعور بالقلق)

المتغير	المرحلة الدراسية	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ودرجات الحرية
						المحسوبة	الجدولية	
مفهوم السلطة	ثاني متوسط	ذكر	25	48.80	3.808	2.452	2.00	70 / 0.05
		انثى	47	51.13	3.848			
	خامس اعدادي	ذكر	10	49.90	3.984	0.724	2.07	20 /0.05
		انثى	12	51.25	4.634			
الشعور بالقلق	ثاني متوسط	ذكر	25	65.52	10.283	0.884	2.00	70 / 0.05
		انثى	47	67.87	10.979			
	خامس اعدادي	ذكر	10	65.20	10.261	1.634	2.07	20 /0.05
		انثى	12	72.67	10.998			

يشير الجدول(4) إلى أن القيمة التائية المحسوبة لعينة المرحلة الثاني المتوسط أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة الاحصائية(0.05) وهذا يدل على أن مفهوم السلطة عند الإناث أعلى منه عند الذكور، ويعزى الباحث ذلك إلى أن طبيعة تعامل الأسر مع الإناث أكثر حزماً وانضباطاً منه مع الذكور فينمي لديهن فهماً أكثر بما عليهنّ أن يفعلنَ، بينما لم تظهر الفروق بين الجنسين لمرحلة الخامس الاعدادي في ذلك المفهوم ويرجع الباحث ذلك إلى أن الذكور يتطلعون إلى تحرر أكثر في هذه المرحلة مما كانوا عليه في السابق. أما بالنسبة لحالة الشعور بالقلق فالفروق بين متوسطات الجنسين للمرحلة الخامس الاعدادي أكبر منه مقارنة مع متوسطات المرحلة الثاني المتوسط، ولكن رغم ذلك لم يكن الفروق دالة إحصائياً بين الجنسين وللمرحلتين(الثاني المتوسط، الخامس الاعدادي) عند مستوى الدلالة (0.05)، ويرجع الباحث ذلك إلى الجو الآمن للمستجيبين. و اختلفت الدراسة في تطور المفهوم مع دراسة(أبو الشوارب، 2003) في متغير الجنس بالنسبة للمرحلة الاعدادية، حيث ظهر في تلك الدراسة لصالح عينة الذكور، وكذلك بالنسبة لدراسة(محمد، 2018) حيث ظهر التطور في المفهوم لدى الإناث في مفهوم الحريات الاجتماعية لديهن. واختلفت الدراسة كذلك بالنسبة لمتغير القلق مع دراسة(عبدالخالق وآخرون، 1995) حيث ظهر لديهم الفروق ولصالح الإناث، وكذلك بالنسبة لدراسة(الشبؤون، 2011).

ج- موقف الوالدين من الحياة: الأب: حي( ) متوفي( ). الأم: حي( ) متوفية( ).

لتحقيق هذا الهدف استخرج الباحث الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لأفراد عينة البحث وتبيّن أن الأوساط الحسابية لمتغير مفهوم السلطة لطلبة المرحلة الثاني المتوسط والخامس الاعدادي متقاربة، في حين أن الأوساط الحسابية لمتغير حالة الشعور بالقلق متفاونة بين أفراد عينة البحث للمرحلتين الثاني المتوسط والخامس الاعدادي، كما في الجدول(5)

الجدول(5) يبيّن الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لمفهومي السلطة وحالة الشعور بالقلق لأفراد عينة البحث وفقاً للمتغير حالة الأب: (حي)، (متوفي).

المتغير	المرحلة الدراسية	الأب: (حي) أو (متوفي)	العدد	الأوساط الحسابية	الإنحرافات المعيارية
مفهوم السلطة	ثاني متوسط	حي	65	50.20	3.985
		متوفي	7	51.43	3.909
	خامس اعدادي	حي	20	50.70	4.219
		متوفي	2	50.00	7.710
الشعور بالقلق	ثاني متوسط	حي	65	66.82	10.815
		متوفي	7	69.28	10.403
	خامس اعدادي	حي	20	69.05	10.328
		متوفي	2	71.50	23.334

للتحقق من وجود الفروق بين متغير حالة الأب(حي، متوفي) ومفهومي(السلطة والشعور بالقلق) استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) كما هو مبيّن في الجدول(6):

الجدول(6) يبيّن مجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات والقيمة الفائية ومستوى الدلالة الاحصائية لمتغيري حالة الأب(حي، متوفي) و مفهومي (السلطة والشعور بالقلق)

المتغير	التفاعل	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة ودرجة الحرية
					المحسوبة	الجدولية	
مفهوم السلطة	بين المجاميع	12.122	3	4.041	0.243	2.71	0.05 90 - 3
	ضمن المجاميع	1496.314	90	16.626			
	المجموع الكلي	1508.436	93				
الشعور بالقلق	بين المجاميع	132.316	3	44.105	0.371		
	ضمن المجاميع	10706.66	90	118.963			
	المجموع الكلي	10838.979	93				

ويبيّن الجدول(6)أن القيمة الفائية لمتغير مفهوم السلطة البالغ(0.243) والقيمة الفائية لمتغير حالة الشعور بالقلق البالغ(0.371) أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة(2.09) عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) وبدرجة الحرية(90) درجة، ويرجع الباحث ذلك إلى أن تعرف المستجيبين لمشكلات الآخرين في المخيم ينمي من مفاهيمهم للحياة الاجتماعية ومنها السلطة كما يقلل من معاناتهم شعورهم بالقلق. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة(محمد، 2018) في حين لم يتناول الدراسات الأخرى هذا المتغير. أما بالنسبة لحالة الشعور بالقلق فقد تفردت هذه الدراسة بهذا المتغير.

أما مع متغير موقف الأم من الحياة(حي، متوفية) استخرج الباحث الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لأفراد عينة البحث وتبيّن أن الأوساط الحسابية لمتغير مفهوم السلطة لطلبة المرحلة الثاني المتوسط والخامس الاعدادي متقاربة، في حين أن الأوساط الحسابية لمتغير حالة الشعور بالقلق متفاونة بين أفراد عينة البحث للمرحلتين الثاني المتوسط والخامس الاعدادي، كما في الجدول(7)

الجدول(7) يبيّن الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لمفهومي السلطة وحالة الشعور بالقلق لأفراد عينة البحث وفقاً للمتغير حالة الأم: (حي)، (متوفية).

المتغير	المرحلة الدراسية	الأم: (حي) أو (متوفية)	العدد	الأوساط الحسابية	الإنحرافات المعيارية

مفهوم السلطة	ثاني متوسط	حي	57	50.81	3.577
		متوفية	15	48.47	4.897
	خامس اعدادي	حي	19	51.11	4.202
		متوفية	3	47.67	4.509
الشعور بالقلق	ثاني متوسط	حي	57	68.72	10.021
		متوفية	15	60.73	11.317
	خامس اعدادي	حي	19	68.63	10.584
		متوفية	3	73.33	15.948

للتحقق من وجود الفروق بين متغير حالة الأم(حي، متوفية) ومفهومي(السلطة والشعور بالقلق) استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) كما هو مبيّن في الجدول(8):

الجدول(8) يبيّن مجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات والقيمة الفائية ومستوى الدلالة الاحصائية لمتغيري حالة الأم(حي، متوفية) و مفهومي (السلطة والشعور بالقلق)

المتغير	التفاعل	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة ودرجة الحرية
					المحسوبة	الجدولية	
مفهوم السلطة	بين المجاميع	97.370	3	32.457	2.070	2.71	0.05 90 - 3
	ضمن المجاميع	1411.067	90	15.679			
	المجموع الكلي	1508.436	93				
الشعور بالقلق	بين المجاميع	897.449	3	299.150	2.707		
	ضمن المجاميع	9941.530	90	110.461			
	المجموع الكلي	10838.979	93				

ويبيّن الجدول(8)أن القيمة الفائية لمتغيري مفهوم السلطة البالغ(2.070) و لمتغير حالة الشعور بالقلق البالغ(2.707) أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة(2.71) عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) وبدرجة الحرية(90) درجة، ويعزو الباحث بأنه رغم كون الوالدين (خاصة الأم) لهما أهمية في تطوير مفاهيم أطفالهم وشبابهم وتقليل حالة الشعور بالقلق لديهم إلى أن مرورهم بمحن أكبر قد ساعدهم على تحسن حالتهم المعرفية والتخفيف من حدة القلق لديهم. ولم يتناول الدراسات الأخرى هذا المتغير. أما بالنسبة لحالة القلق فتفردت هذه الدراسة في تناول هذا المتغير.

د- **مهنة الوالدين: مهنة الأب: كاسب( ). موظف( ). عسكري( ). متقاعد( ). عاطل عن العمل( ). ومهنة الأم: كاسبة( ). موظفة( ). متقاعدة( ). ربة بيت( ).**

لتحقيق هذا الهدف استخرج الباحث الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لأفراد عينة البحث وتبيّن أن الأوساط الحسابية لمتغير مفهوم السلطة لطلبة المرحلة الثاني المتوسط والخامس الاعدادي متقابة، في حين أن الأوساط الحسابية لمتغير حالة الشعور بالقلق متفاونة بين أفراد عينة البحث للمرحلتين الثاني المتوسط والخامس الاعدادي، كما في الجدول(9):

الجدول(9) يبيّن الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لمفهومي السلطة وحالة الشعور بالقلق لأفراد عينة البحث وفقاً للمتغير مهنة الأب(كاسب، موظف، عسكري، متقاعد، عاطل عن العمل)

المتغير	مهنة	مفهوم السلطة			الشعور بالقلق	
		العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الأوساط الحسابية	الإنحرافات المعيارية
االأب:	كاسب	31	49.52	**4.55**	66.94	9.61
	موظف	7	52.57	2.07	75.14	8.78
	عسكري	29	50.66	3.86	66.97	10.73

	متقاعد	12	48.92	3.99	69.75	14.56
	عاطل عن العمل	15	51.87	3.29	64.80	10.20
المجموع		94				
الأم	كاسبة	4	51.00	5.03	67.75	9.64
	موظفة	11	50.18	3.89	70.91	7.93
	متقاعدة	8	51.25	4.80	72.75	12.725
	ربة بيت	71	50.30	3.98	66.46	10.94
المجموع		94				

للتحقق من وجود الفروق بين متغير مهنة الأب والأم ومفهومي(السلطة والشعور بالقلق) استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) كما هو مبيّن في الجدولين(10) و (11) على التوالي:

الجدول(10) يبيّن مجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات والقيمة الفائية ومستوى الدلالة الاحصائية لمتغيري مهنة الأب ومفهومي (السلطة والشعور بالقلق)

المتغير	التفاعل	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة ودرجة الحرية
					المحسوبة	الجدولية	
مفهوم السلطة	بين المجاميع	117.778	4	29.445	1.884	2.47	0.05 89 - 4
	ضمن المجاميع	1390.658	89	15.625			
	المجموع الكلي	1508.436	93				
الشعور بالقلق	بين المجاميع	596.635	4	149.159	1.296		
	ضمن المجاميع	10242.344	89	115.083			
	المجموع الكلي	10838.979	93				

ويبيّن الجدول(10)أن القيمة الفائية لمتغيري مفهوم السلطة البالغ(1.884) و حالة الشعور بالقلق البالغ(1.296) أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة(2.47) عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) وبدرجة الحرية(89) درجة، ويرجع الباحث ذلك إلى أن الظروف الحياتية الصعبة التي يتعرض لها أغلبية أفراد المجتمع يقلل من ايجاد فوارق والشعور بالغبن أو التهديد فيما بينهم، كما أن نجاتهم من محن أعظم بنجاح و وصولهم إلى حالة من الاستقرار يقلل من الفوارق في الاستجابات فيما بينهم. ولقد نفرد هذه الدراسة في تناول هذا المتغير.

الجدول(11) يبيّن مجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات والقيمة الفائية ومستوى الدلالة الاحصائية لمتغيري مهنة الأم ومفهومي (السلطة والشعور بالقلق)

المتغير	التفاعل	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة ودرجة الحرية
					المحسوبة	الجدولية	
مفهوم السلطة	بين المجاميع	8.511	3	2.837	0.170	2.71	0.05 90 - 3
	ضمن المجاميع	1499.925	90	16.666			
	المجموع الكلي	1508.436	93				
الشعور بالقلق	بين المجاميع	424.158	3	141.386	1.222		
	ضمن المجاميع	10414.821	90	115.720			
	المجموع الكلي	10838.979	93				

ويبيّن الجدول(11)أن القيمة الفائية لمتغيري مفهوم السلطة البالغ(0.170) و حالة الشعور بالقلق البالغ(1.222) أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة(2.71) عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) وبدرجة الحرية(90) درجة، ويرجع الباحث ذلك إلى أن أغلب اللاجئين في المخيم لديهم ظروف متشابهة كما يستلمون الدعم من جهات محيطهم فيشعرون بتحسن في حالتهم النفسية والمعرفية. وقد اختصت هذه الدراسة في تناول هذا المتغير.

4)التعرف على وجود علاقة ارتباط بين مفهوم السلطة والشعور بالقلق عند أفراد عينة البحث.

للتحقق من هذا الهدف استخرج الباحث قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين(مفهوم السلطة وحالة الشعور بالقلق) وللتحقق من معنوية دلالة الارتباط تم اختبار معامل الارتباط عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) كما في الجدول(12):

الجدول(12) يبيّن قيمة معامل الارتباط بين مفهوم السلطة والشعور بالقلق عند المستجيبين عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.05)

عدد أفراد عينة البحث	أداة القياس	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة الاحصائية(0.05)
94	مفهوم السلطة	0.085	غير دال احصائياً
	الشعور بالقلق		

ويشير الجدول(12) إلى وجود علاقة ضعيفة بين مفهوم السلطة وحالة الشعور بالقلق، ويرجع الباحث ذلك إلى أنه كلما كان المفهوم واضحاً يقلل من حالة الحيرة والإرباك بخصوص التعامل مع المواقف الحياتية ذهنياً أو تطبيقياً. وقد تفردت هذه الدراسة بتناول هذا المتغير.

وفي الختام عرض الباحث مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات: وهي كالآتي:

الاستنتاجات: ويلخصها الباحث بالآتي:

1- تبلور مفهوم السلطة بشكل ايجابي لدى أفراد عينة البحث بشكل عام لدى المرحلتين ووجود مفهوم أعلى للسلطة لدى عينة الإناث بالنسبة للمرحلة(الثاني متوسط"المراهقة المبكرة"). وأن حالة الشعور بالقلق كان منخفضاً إلى حد ما بين أفراد عينة البحث للمرحلتين الدراسيتين(الثاني متوسط" المراهقة المبكرة"، والخامس الإعدادي"المراهقة الوسطى") وبين الجنسين بشكل عام.

2- أن بقاء الوالدين على قيد الحياة من عدمه وطبيعة مهنة الوالدين لم تؤثر على تبلور ونمو مفهوم السلطة و حالة الشعور بالقلق لدى أفراد عينة البحث.

3- وجود علاقة ضعيفة بين مفهوم السلطة وحالة الشعور بالقلق لدى أفراد عينة البحث.

التوصيات: ويلخص الباحث توصياته بالآتي:

1- ينبغي على الذين يمتلكون زمام السلطة من أولياء المور و المعلمين ومديري المدارس استخدام لغة الحوار والتفاهم مع الأطفال والشباب لكونهم يتقبلون التوجيهات والأوامر ويستوعبونها بهذا الأسلوب أكثر.

2- على الجهات المسؤولة عن تربية الأطفال والشباب وتعليمهم(أولياء الأمور، وزارة التربية،وزارة الصحة، وزارة الرياضة والشباب، الإعلام) إشراك هؤلاء في الخبرات الحياتية التطبيقية أكثر منه القيام بعملية النصح والإرشاد لكي يحصل لديهم تعلم حقيقي وينمي من مفاهيمهم العلمية والاجتماعية والنفسية، من خلال الإستفادة من برامج التي تقدمها الدول المتقدمة لأطفالهم وشبابهم.

المقترحات:

1- إجراء دراسة مماثلة على عينات لمراحل الطفولة الوسطى والمتأخرة.

2- اجراء دراسات عن مفهوم السلطة وحالة الشعور بالقلق وعلاقته بمتغيرات أخرى: كمستوى تحصيل الطالب، و ديانة الطالب، وترتيب الطالب في الأسرة، ونوع الهوايات التي يفضل ممارستها، ودخل أسرة الطالب..الخ. في مخيمات النازحين في المناطق الأخرى.

3- إجراء دراسة عن مفهوم السلطة وعلاقته بمتغيرات أخرى: كمفهوم الهوية، التماسك الاجتماعي، مستوى الطموح لدى الطلبة.

المصادر:

1. ابراهيم، أياد حميد(2015). **مفهوم السلطة في القرآن الكريم**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ميسان، كلية القانون.
2. الإبراهيم, طيبة أحمد(2004) المعوقات الفكرية للشخصية السوية, مؤسسة دار التعاون للطبع النشر, القاهرة, مصر.
3. أبو جادو، صالح محمد عل، ومحمد بكر نوفل(2010). تعليم التفكير" النظرية والتطبيق"، ط3، دار المسيرة، عمان، الأردن.

4. أبو الشوارب، اياد جريس(2003). **تطور مفهوم السلطة عند الطلبة الأدرنيين و علاقته ببعض المتغيرات**،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان : الأردن.
5. أبو طالب, فاتن محمد(2007). **تطور أنماط التصنيفات لدى الطفل الأردني(3 -11) سنة**. أطروحة الدكتوراه غير منشورة, جامعة عمان العربية.
6. ابو علام ,رجاء محمود(2007) مناهج البحث في العلوم النفسية التربوية, دار النشر للجامعات، القاهرة.
7. أوشو(2013) الحب والحرية والفردانية، ترجمة: متيم الضايع, ط2 ، دار الحوار للنشر والتوزيع، لاذقية ، سوريا.
8. آل عبدالله، محمد بن محمود(2012). المراهقة وكيف تتعامل مع المراهقين، ط1، كنوز للنشر، القاهرة، مصر العربية.
9. البنا، محمود جاد (1983) يسألونك عن القلق، المجلة العربية، العدد (136)، الرياض .
10. بوزيان، اسيا, و وردة بوقصة (2011) **قلق المستقبل لدى طلبة التخرج**، دراسة ميدانية على طلبة التخرج بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، الجزائر.
11. تونسى, عديلة حسن طاهر(2002). القلق و الاكتئاب لدى عينة من المطلقات و غير المطلقات في مدينة مكة المكرمة , رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
12. حەمەد، يوسف عوسمان(2004). لێکدانەوەی مەعریفی: فێربوونی چەمکان"، گۆڤاری ئاسۆی پەروەردەیی، ژمارە(45)، چاپخانەی هەولێر، هەولێر، هەرێمی کوردستانی عیراق. عیراق.
13. خضر، سوزان عبدالعزيز(2001). **إعداد تصميمات لتنمية الوعي بالمفاهيم البيئية للطفل**، (أُطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
14. سارة , بكار (2012). **أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة و قلق المستقبل المهني** , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة ابى بكر بالقايد، الجزائر.
15. السباعي ، زهير أحمد، و شيخ إدريس عبدالرحيم (1991) . القلق وكيف تتخلص منه "بحث يوضح علاج القلق بالقرآن الكريم وبالعلاج النفسي والتفكير الايجابي، ط1، دار القلم ، دمشق .
16. الربيعي، إيمان كاظم أحمد(2005). **أثر إستخدام أنموذج ميرل – تينسون التعليمي في تحصيل مادة الرياضيات و استبقائها**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
17. زهران، حامد عبدالسلام(2001). الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط3، مكتبة العبيكان، الرياض .
18. السكران، محمد(2002). أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية, الإصدار الثالث, عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
19. سليم, مريم(2002). علم نفس النمو, ط1, دار النهضة العربية, بيروت لبنان
20. سمارة، نواف أحمد، وعبدالسلام موسى العديلي(2008). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.
21. الشاهر، شاهر إسماعيل(2017). دراسات في الدولة والسلطة والمواطنة، ط1، المركز الديموقراطي العربي للنشر، برلين، ألمانيا.
22. الشبؤون، دانيا(2011). **القلق وعلاقته بالاكتئاب لدى المراهقين" دراسة ميدانية ارتباطية لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق السورية**، العدد(3 +4)، المجلد (27)، مجلة جامعة دمشق.
23. الشكري، علي يوسف، وعامر عبد زيد الوائلي، ومصطفى فاضل الخفاجي(2017). **مبدأ الفصل بين السلطات في الفكر الفلسفي السياسي الحديث**، بحث منشور في مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد(7)، العدد(2).
24. شنودة، قمر عبدالرحيم(2009)، تعليم حقوق الانسان "الفلسفة والواقع"، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع،
25. شيهان, دافيد(1988). مرض القلق, ترجمة: عزت شعلان، مجلة عالم المعرفة، العدد(124)، سلسلة كتب ثقافيه يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب –الكويت.
26. صبحي, سيد(2003) النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
27. طعمة، نبيل(2008). فلسفة التكوين الفكري، ط1، ج3، دار الشرق للنشر، سوريا.
28. عبدالله، محمد بن محمود(2012). المراهقة وكيف تتعامل مع المراهقين، ط1، دار كنوز للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
29. عبدالخالق، أحمد، وآخرون(1995). **القلق لدى الكويتيين بعد العدوان العراقي**، مكتب الإنماء الاجتماعي "إدارة البحوث والدراسات" ، الكويت
30. عبدالمالك ، البكاي(2013) العقل و الحرية في الفلسفة هويز السياسية ، ط1 جداول لنشر ، بيروت- لبنان.
31. عثمان، فاروق السيد(2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
32. عواضة، حنان علي(2013). **السلطة عند ماكس فيبر**، مجلة الاستاذ، العدد(206) المجلد الأول.
33. عليوات، سميحة، وبن حسان زينة(2013). ع**وامل تشكيل بناء السلطة في الأسرة المعاصرة**، الملتقى الوطني الثاني حول: الأتصال وجودة الحياة الأسرية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية،
34. الفتلي، حسن هاشم هندول(2008). **مستوى القلق لدى الطلبة المطبقين وعلاقته بادائهم في مادة التربية العملية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية
35. فروم، إيريك(1972). الخوف من الحرية، ترجمة: مجاهد عبدالمنعم مجاهد، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان.
36. القحطاني, سارة محمد عبدالله المعصوب (2011) **دور ممارسة الألعاب في خفض القلق لذوي الإعاقات الجسدية الحركية بمؤسسة رعاية الأطفال المشلولين بالطائف** , رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة أم القرى ,كلية التربية، المكة المكرمة، السعودية.

37. القمودي، سالم(1999). سيكولوجية السلطة-بحث في الخصائص النفسية المشتركة للسلطة، ط1، مكتبة مدبولي، القاهرة، المصر.
38. القوصي، عبدالعزيز(1952) اسس الصحة النفسية،ط4، مكتبة النهضة المصرية.
39. كاغان، جيروم(2013) أطفالنا كيف نفهمهم" سلوكا, تفكيرا، دوافع" ترجمة: عبدالكريم ناصيف, ط1, دار التكوين , سوريا.
40. كريمي، عبداللعظيم (2007) مرتكزات التربية والديمقراطية(العقلانية ، والمدنية، والمعنوية)،ط1، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت لبنان.
41. كوافحة ,تيسير مفلح (2003). القياس والتقييم ,دار المسيرة للنشر ,عمان، الاردن.
42. محاميد، منى(2012). **الفروق في السلطة المعرفية تبعاً لمتغيري الجنس والصف لدى الطلبة**، وهي رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
43. منسي ,محمد عبدالحكيم(1994). القياس والاحصاء النفسي و التربوي, دار المعارف للنشر، عمان، الاردن.
44. منصور، مرقومة(2010). **القبلية والسلطة والمجتمع الجزائري" بحث انثروبولوجي في المجال السياسي التيهرتي**"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
45. ناصر، إبراهيم(2006). التربية الأخلاقية، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
46. نبي، سربست(2010). المجتمع المدني" السيرة الفلسفية للمفهوم"، دار كنعان للنشر، دمشق، سوريا.
47. النجاتي، محمد عثمان (1989). سيجموند فرويد"الكف و العرض و القلق"، لطبعة 4 , دار الشروق.
48. هرمز، صباح حنا، و يوسف حنا ابراهيم(1988). علم النفس التكويني"الطفولة والمراهقة"،دار الكتب للنشر، الموصل، العراق.
49. Hoy, Wayne K, & Miskel, Cecil G.(2005): Educational administration ”theory, research, practice” 7th ed , MC Grow Hill, Higher education.
50. Anthony, Robert N, &Govindarajan, vijay.(2001) Management control system, 11th ed, MC Grow Hill Irwin.
51. Coon, Dennis (1997): Essential of Psychology: Exploration and Aplication, 7th ed, Brooks Kole publ. company.
52. Baron, Robert A, Byrne, Donn (1997): Social Psychology, 8th ed, Allyn & Bacon.

کورتیا

ئارمانجا ڤەکولینێ زانینا ئاستێ تێگەهێ دەسهەلاتێ و پەیوەندیا وێ ب نیگەرانیێ ڤە و بهندەک بگهۆرێن دیڤە لدەف سێتلێن قوناغا(دووێ ناوەندی، وپێنجێ ئامادەیی) ژ قوتابیێن خیڤەتگەها چەمشکو یا پەنابەران لباژێرڤانیا زاخو یا سالا خاندنێ ٢٠١٨ – ٢٠١٩. وڤەکولەری پاڵپشتی لسەر پیڤەرێ (ڕبو الشوارب، ٢٠٠٣) یێ تێگەهێ دەسهەلات، وپیڤەرێ نیگەرانیێ بەرهەڤکر ژبو ڤێ مەبەستێ، و دویفرا تایبەتمەندییێن وێ یێن سایکومەتری کە پێکدهێت ژ راستی و جێگیریا پیڤەران. وپاشی هەردوو پیڤەر لسەر سەمپلەکێ بکارهینایە کە پێکدهێن ژ(٩٤) قوتابیێن کور وکچ، وپاشی ئەو زانیاریێن بدەستخوّڤە ئنین بکردارێن ئامارەیی شروڤەکرن، ود ئەنجاماندا دیاربو هەبوونا ئاستەکێ ئەرێنێ لدەف بەرسڤدەرا دتێگەهێ دەسهەلات دا، و نەبوونا هەستکرن بنیگەرانیێ بشێوەکی گشتی، وهەبوونا جیاوازیێ دنافبەرا هەردوو رەگەزاندا لقوناغا سێتلەییا دەسپێکێ(دووێ ناوەندی) و دبەرژەوەندیا یێن کچ دا، ونەبوونا جیاوازیێ د هەستکرن بنیگەرانیێ دنافبەرا هەردوو رەگەزاندا ژبو هەردوو قوناغێن سێتلەیێ(دەسپێکێ و ناوەندی)(دووێ ناوەندی، وپێنجێ ئامادەیی)دا، وهەروەسا نەبوونا پەیوەندیێ دنافبەرا هەردوو تێگەهاندا(دەسهەلات، هەستکرن بنیگەرانیێ) و بگهورێن: هەبوون یان نەبوونا دایک وبابێ ڤە، وهەروەسا ب پیشەیێ بابێ ودایکێ ڤە: پیشەیێ بابێ: کرێکارە، فەرمانبەرە، لەشکەرە، خانەنشینە، بێ کارە، وپیشەیێ دایکێ: خزمەتکارە، فەرمانبەر، خانەنشینە، بەرمالێ یە، وهەبوونا پەیوەندیەکا لاواز دنافبەرا تێگەهێ دەسهەلات و هەستکرن بنیگەرانیێ دلەف بەرسڤدەرا. و لدویف ئەنجامێن بدەست ڤە هاتین ڤەکولەری هندەک دەرئەنجام وراسپاردە و پێشنیار ئاراستەی جهێن شولەژێ کرن.

"The Concept of Authorty and its relationship to the Anxiety disorder among the adolescence students in Chameshko Campe"

Zahid Sami Mohammed
Collage of Education - General Phsychology / University of Zakho

Abstract

The current study aims to measure the levels of concepts of authority and its relation to anxiety disorder among adolescents at the stages of: secondary school (second class as early adolescence, high school's fifth class as middle stage and also their relationships to some variables among Internally dispanced people in Chameshko camp in Zakho city for the academic year 2018-2019. (Abu-Al Shewarib, 2003) scale was used to identify the concept of authority and its relationship to anxiety disorder. After extracting the properties of their psychometrics in validity and stability. The tool was applied to a sample of (94) students, the results of the study revealed that there was a positive level of the concept of authority among participants and there was no feeling of anxiety also, there was statically significant difference in the concept of authority between male and female at the early adolescence stage, the level was higher in female than male also there was no significant difference between gender according to (adolescents stages) and there was also no significant difference in the concepts of (authority and anxiety) and the variables of the study: (living and non-living of parents,. Father's occupations such as worker, military, employee, retired and unemployed also the mother's occupations such as worker, employee, retired and mistress. It also showed a weak relationship between the concept of authority and feeling of anxiety among the participants. Finally the researcher has written some suggestions & recommendations that related to the study.

Keyword: "Concept – Authorty – Anexity"